

قصّتي في طلب العلم - الشيخ صالح اللحيدان - رحمه الله - يروي لنا بصوته مسيرته في طلب العلم

صالح اللحيدان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلیه وصحابته والتابعین لهم باحسان الى يوم الدين. وبعد هذا السؤال قبل الدخول - 00:00:00

في ايضاح ما خيرة الاجابة به احب ان اتحدث عن نفسي وان كنت لا احب الحديث عن النفس ولا احرص على المظاهر الاعلامية ولا حساباتي الصحفية رغبة في الانشغال بغير ذلك - 00:00:18

ومع هذا عندما تدعو حاجة الى ايضاح ما عليه الانسان يكون ذكر ذلك من باب المصلحة العامة وما نشر في الفضائيات والمغرضين لانهم معنيون بتاريخ حياتي وذكروا آآ بدري في القضاء بعد ان كنت في الافتاء - 00:00:44

كما يعلم العارفون بي وليعلم من لم يكن يعرف انا من المتخرجين من كلية الشريعة عام التسعة والسبعين والثلاث مئة والالف وفي عوائل سنة الثمانين تعينت مع السماحة المفتى وسط المملكة العربية سماحة الشيخ محمد ابن ابراهيم - 00:01:14
رحمة الله عليه تكرييرا له في الافتاء وبقيت معه وكانت هو الحمد لله والمنة لله وفضل له ثقته وتقديره واحترام رأيه وفي عام التلاتة والثمانين نقلني رحمة الله عليه الى وحدة الرياض - 00:01:38

ليه؟ لرئاستها وذلك في اول رجب عام ثلاثة وثمانين فدرست فيها وفي عوائل عام اربعة وثمانين فسلمت لاكثر مرتبة وبقيت فيها هنا خمسة محرم عام واحد وتسعين ثم انتقلت الى الهيئة القضائية العليا - 00:02:03

التي تحولت فيما بعد الى مجلس القضاء الاعلى واستمررت في هذا العمل فحياتي القضائية في الافتاء وفي القضاء اه تتجاوز خمسين عاماً فكل هذا العمل في اعمال هامة فيما يتعلق بالتحصيل العلمي تخرجت من الشريعة - 00:02:33

وهذا وسع اه قراءة وشرح وتعليق وطاً الامام مالك في المسجد على جماعة صحيح البخاري ومسلم وسيلة نفترمذى وابي داود والنمسائي اه ليلة هذه السنون التي مضت وترتيب مسند الامام احمد - 00:02:59

عبدالرحمن البنا الساعاتي هذه الكتب العظيمة الهامة قرأتها على الناس في المسجد اماماً وتكلمت على معانيها ما يحتاجه القضاء من مراجعة لكتب الفقه والاصول والقواعد الفقهية في حياتي كلها لم اكن اتلذ في اجازة - 00:03:25

طيلة حياتي الماضية لم اتمتع الا بشهر واحد انا لم اكن اتمتع بجازات خاصة ومن فضل الله علي وعلى العمل الذي لم اتغيب عن العمل مرض الا مرتين في امر خفيف والحمد لله. على من وكرمه وجوده - 00:03:54

وقد تعاملت نهی العلماء الذين هم كبار علماء المملكة ومن يتصل بهم قسمت والحمد لله مثل تقديری العلماء على رأسهم الشيخ محمد ابن ابراهيم ويليه بل هم في طبقة من هم تنام اذا تهضم في طبقتهم - 00:04:22

الشيخ عبد الرزاق عفيفي الشيخ عبد العزيز بن باز والشيخ عبد الله بن حميد وتلك الطبقة وكانت عضوا في هيئة كبار العلماء من اول عام واحد وتسعين وثلاث مئة ولا ازال فيها - 00:04:47

لا يتعلق مع الملوك فمن لك المملكة بعد الملك عبد العزيز رحمة الله عليه عبد الملك سعود وقال والملك عبد العزيز في وفاته وانا ابن الثالثة والعشرين من عمري رجل ثم مع الملك فيصل - 00:05:11

ولذلك خالد والملك سهم رحمة الله عليهم اجمعين وعلى من خلفهم وايتها الملك عبدالله وسموه لي عهده وكبار المسؤولين في الدولة

من اصحاب السمو الملكي واصحاب المعالي الوزراء الذين لهم صلة بي ولديهم صلة - [00:05:31](#)
كنت في كل ذلك والحمد لله اتى نفسه بحسن الصلة والتقدير منهم وان كان كثير منهم في الوقت الحاضر يمكن ان يكونوا قريبيين
مني في السن او كبار الامرا قلة - [00:05:56](#)

هذه بالنسبة للحياة بالنسبة للمشاكل من اعوام الخمسة والثمانين لا ت تعرض قضية هامة تمس امن الدولة وتضايق المواطنين المجتمع
الا وفي الغالب انا داخل فيها جزاک الله خير قضاء ودراسة بعد القضاء - [00:06:20](#)
وامثال ذلك. فهذه الحياة لا تدل على ان الانسان يتكلم في فتوى عن جهل او عدم رؤية او ادراك واما في الفتية كان من عام الثمانين
وانا مكثفا بالفتية في الحرم في الحج - [00:06:44](#)

والحج على كلنا الشيخ محمد بن ابراهيم رحمة الله عليه عشرين رجلا من الزملا اهل العلم يدرس في الحرم اه ليس الحج بكامله
 واستمرت على تركها بالنسبة لمناسك الحج ليلة هذه المدة - [00:07:04](#)

مشارفا ومن عوامل اربعة والاربع مئة كلفت بدوروس الحرم في رمضان وما معناه والحج ليس انت تخلفت انا عن عن مواصلة الحج
للانشغل والازدحام وفي دروس الصيفية من عدة سنوات - [00:07:28](#)

فكتت والحمد لله المستمعين واهل العلم وماذا تكفل به من داخل المملكة الى خارجها؟ وهذا فضل الله جل وعلا واحتمال قادح ما
يستغرق ساذكر ان شيخ الاسلام ابن تيمية لما كثر معترضون عليه - [00:07:53](#)

آآ انشد ابيعة اذكر واحدا منها وادعو البقية يعرفهم او متعاطفين للادب يقول فيها لو لم يكن لي في قلوبنا لو لم تكن لي في القلوب
مهابة لم تكن الاعداء في وتقديح - [00:08:17](#)

كما اثناء خطط له الذي وعرف لهيلته الى اخر البيت من ان يكون انسان موفق في اي عمل من الاعمال واذا آآ صار الشيطان والازرا
ممن هم دون المستوى استشهد - [00:08:31](#)

اشارة اولا التسلل في اهل العلم وانتقد الرسل قبلهم من جانب العدد فيقول ابو الطيب المتنبي في قصيده اه نتيبة ما يعزل في
القلوب منازل مثل يقول في بيت منها - [00:08:57](#)

واذا اتيك مذمتى من ناقص فهي الشهادة لي باني كامل في هذه القصيدة اذا جاءت المذمة من ناقص في عقله عن ايمانه او حسده
فهذا لا يظير يكفي بما يقول الشاعر الاول - [00:09:23](#)

اذا رضيت عن شراء عشيرتي فلا زال غضبان علي لثامها كان اذا كنت اتمتع في دمائهم برضى الله جل وعلا ثم برضاء ملوك بلادي
وكمار رجالهم من اخوانهم ونوابهم فلا ابالي في - [00:09:43](#)

من دونهم الا ابني احب لكل مسلم ان يوفق للصواب في اموره كلها وان يهدأ سواء السبيل وانا لا اقول لمن يشيرني الا حسبنا الله
ونعم الوكيل - [00:10:06](#)